

الاستخدام اطلاق لفظ مشترك بين معنيين فيريد ذلك اللفظ
 احد المعنيين ثم يعيد عليه ضميرا يريد به المعنى الآخر ويعيد عليه
 ضميرا يرد باحدهما احد المعنيين بالمراد المعنى الاخر ويعيد عليه
 ضميرا يرد باحدهما احد المعنيين وبالمراد المعنى الاخر وعلى هذا
 النظر يقتضى الناظم الثانية طريقة بدر الدين بن مالك في المصباح
 ونحن نرى ان الاستخدام اطلاق لفظ مشترك بين معنيين
 ثم يأتي بلفظي يفرق بين احد المعنيين ومن الاخر المعنى الاخر
 ثم ان اللفظي قد يكونان متماخرين عن اللفظ المشترك وقد يكونان
 متقدمين وقد يكون اللفظ المشترك بينهما متوسطا والطرفتان
 راجعتان الى مقصود واحد وهو استعمال المعنيين في المصباح
 التوريق التورية والاستخدام في التورية هو احد المعنيين
 وفي الاستخدام كل واحد من المعنيين مراد وسياقي متلا ذلك عند الكلام
 على كلام الناظم واعلم ان الاستخدام اللفظي اشارة والتمسك اشارة
 واعز موقعا في الكلام واعزب مذاقا عند ذوي الافهام وقد في الناظم
 بقسمي الاستخدام على الطريقة التي سلم في بيتين قال
كأن ان الغضا لست انسى اهلهم
كأن شوه بين ضلوعى يوم ينهمر
 المغدة الغضا لفظ مشترك يطلق ويراد به تباين من نبات الومل
 له هديب كهدب البراطي ومنى ذوان اليا فيكتب باليا وقال
 ثعلبا يكتب باللفظ وانكراه صاحب الحكم وقال ادرى لم ذلك
 ويطلق ويراد به خذلان هذا النبات نبتا فيه كبر او بني هديب
 المعينين

المعينين وقع الاستخدام قوله اهل اهل الرجل عشيرة وذو
 قريبه واتبع اهلوق واهل اذ وافيه اليا على غير قياس
 نحو ليل ولبال وقد جمع على اهل نحو فرخ وافراخ وقالوا فيه
 اهلا قافض الماء وقد نسى قوله شوه يقال سب النار
 والحرب تشبهها شبا وشبو ما اذا اقدرها قوله بين ضلوعى الضلوع
 جمع ضلع بكسر الصاد وفتح اللام وقد نسى اليا على الجمل من قوله
لست انسى اهل في موضع خبر ان ويوم العامر فيه شوه
 الاستعمال فيه استعمال واحد وهم العثم الاولين الاستخدام الذي
 يعود فيه على اللفظ المشترك لا ضمير ان كل واحد منهما يراد به احد
 المعنيين وموضع الاستعمال قوله الغضا والضمير ان هو اللذان
 في اهل وفي شوه فاذا الغضا يحتمل الموضع فالضمير في اهل راجع
 اليه بهذا اللفظ ويعمل الضمير في شوه راجع اليه بهذا اللفظ
 فقد اطلقت الغضا واستعملت في معنيين هذا على ما قرناه في طريقة
 صاحب الايضاح واما على طريقة ابن مالك والبيت من القسم الذي
 يوفى فيه باللفظ المشترك ونحوه لفظان يفهم من كل واحد منهما
 احد المعنيين من المشترك والشاهد في الغضا كالتقدم واللفظان
 المتخرفان اهل وشوه فباهل يعلم ان الغضا يراد به المكان وشوه
 يعلم ان الغضا المراد به الضمير وقد توافقت الطريقتان ورجعنا
 الى مقصد واحد ومنه قول الجعفي ومنه اخذ الناظم
فتقى الغضا وسائيه وان ثم شوه بين جوارح وصالوع
 فالضمير راجع من ساكنيه الى الغضا باعتبار المكان ومن شوه راجع اليه